

لسان العرب

(دعمص) الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ صغيرة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء وقيل هي دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ في الماء والجمع الدَّعْمِيسُ والدَّعْمِصُ أَيْضاً قال الأَعشى فما ذَنُوبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكَم وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُؤَارِي الدَّعْمِصَا ؟
والدُّعْمُوصُ أَوَّلُ خَلْقِ الفرس وهو علقه في بطن أُمِّه إلی أربعين يوماً ثم یستَبین خَلْقُهُ فیکون دُوْدَةً إلی أن یُتَمِّمَ ثلاثة أشهر ثم یكون سَلِیلاً حکاه کراع والدُّعْمُوصُ الدَّخَّالُ في الأُمور الزوَّارُ للمُلُوكِ ودُّعْمِیْمِصُ الرمل اسم رجل كان داهياً یُضْرَبُ به المثلُ یقال هو دُّعْمِیْمِصُ هذا الأمرُ أی عالم به قال ابن بَرِي الدُّعْمُوصُ دودةٌ لها رَأْسَانِ تراها في الماء إِذَا قَلَّ قال الرَاجِزُ یَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ طَیِّباً فَلَا یصُفُّهُ یَزِلُّ عَنْ مِشْفَرِهَا دُّعْمُوصُهُ وفي حديث الأَطْفَالِ هُم دَعْمِیصُ الجَنَّةِ فُسِّرَ بِالدُّوَيْبَّةِ التي تكون في مستنقع الماء قال والدُّعْمُوصُ الدَّخَّالُ في الأُمور أی أَنَّهُمْ سَیِّئُحُونَ في الجَنَّةِ دخالون في منازلها لا یُمنَعون من موضع كما أن الصَّبیان في الدنيا لا یُمنَعون من الدُّخُولِ على الحُرَمِ ولا یَحْتَجِبُ مِنْهُمُ أَحَدٌ